وان الساعة آتية لاريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان الله تعالى مستو
على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وان له وجها كما قال ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام وان له يدين بلا كيف كما قال لما خلقت بيدي وكما قال بل
يداه مبسوطتان وان له عينان بلا كيف كما قال تجري باعيننا وان من زعم
ان اسماء الله غير كان ضالا وان الله علما كما قالت له بعلمه وكما قال وما تحمل
من انثى ولا تضع الا بعلمه ونثبت لله السمع والبصر ولا ننفي ذلك كما نفته
المعتزلة والجهمية والخوارج ونثبت ان لله قوة كما قال اولم يروا ان الله الذي
خلقهم هو اشد منهم قوة ونقول ان كلام الله غير مخلوق وانه لم يخلق شيئا
الا وقد قال له كن كما قال انما قولنا لشئ اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
بمشيئة الله عز وجل وان احدا لا يستطيع شيئا قبل ان يفعله ولا يستغني
عن الله ولا يقدر على الخروج من علم الله عز وجل وانه لا خالق الا الله وان
اعمال العباد مخلوقة لله مقدرة كما قال والله خلقكم وما تعملون وان العباد
لا يقدرون ان يجعلوا شيئا وهم يخلقون وكما قال افمن يخلق كمن لا يخلق
وكما قال ام خلقوا من غير شئ ام هم الخالقون وهذا في كتاب الله كثير
وان الله وفق المومنين لطاعته ولطف بهم ونظرهم واصلحهم وهداهم وخذل
الكافرين ولم يهدهم ولم يلطف بهم بالايمان كما زعم اهل الزيغ والطغيان
ولو لطف بهم واصلحهم لكانوا صالحين ولوهداهم لكانوا مهتدين وان الله
يقدر ان يصلح الكافرين ويلطف بهم حتى يكونوا مومنين ولكنه اراد ان يكونوا
كافرين كما علم وخذلهم وطبع على قلوبهم وان الخير والشر بقضاء الله وقدره
والمنة من قضاء الله وقدره خيره وشره حلوه ومره ونعلم ان ما اخطا لم يكن
ليصيبنا وان ما اصابنا لم يكن ليخطينا وان العباد لا يملكون لانفسهم
ضرا ولا نفعا الا بالله كما قال عز وجل قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا
ما شاء الله ونلجئ امورنا الى الله ونثبت الحاجة والفقر في كل وقت اليه ونقول
ان

ان كلام الله غير مخلوق وان من قال بخلق القران فهو كافر وندين بان الله تعالى
يرى في الاخرة بالابصار كما يرى القمر ليلة البدر ويراه المومنون كما جاءت الروايات عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونقول ان الكافرين محجوبون عنه اذا راه المومنون في الجنة كما قال
الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وان موسى عليه السلام سال الله عز وجل
الرويه في الدنيا وان الله سبحانه تجلى للجبل فجعله دكا فاعلم بذلك موسى انه لا يراه
في الدنيا وندين بان لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب يرتكبه كالزنا والسرقة وشرب
الخمر كما دانت بذلك الخوارج وزعمت انهم كافرون ونقول ان من عمل كبيرة من هذه
الكبائر مثل الزنا والسرقة وما اشبهها مستحلا لها غير معتقد تحريمها كان كافرا ونقول ان
الاسلام اوسع من الايمان وليس كل اسلام ايمانا وندين الله عز وجل بانه يقلب القلوب
بين اصبعين من اصابع الله عز وجل وان الله عز وجل يضع السموت على اصبع والارضين على
اصبع كما جاءت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وندين بان لا ننزل احدا من اهل
التوحيد والمتمسكين بالايمان جنة ولا نار الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة ونرجو الجنة للمذنبين ونخاف عليهم ان يكونوا بالنار معذبين ونقول ان الله
عز وجل يخرج قوما من النار بعد ان يمسهم الشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقا
لما جاءت به الرواية ونومن بعذاب القبر وبالحوض وان الميزان حق والصراط حق
والبعث بعد الموت حق وان الله عز وجل يوقف العباد في الموقف ويحاسب المومنين
وان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص ونسلم الروايات الصحيحة عن الرسول التي رواها
الثقات عدلا عن عدل حتى تنتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وندين بحب السلف الذين
اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه عليه السلام ونثني عليهم كما اثنى الله عليهم ونتولاهم
اجمعين ونقول ان الامام الفاضل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر الصديق رضوان
الله عليه وان الله اعز به الدين واظهره على مرتدين وقد سماه المولى بالامامة كما قد سماه
رسول الله للصلاة وسموه باجمعهم خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عمر بن الخطاب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)